

الباب التاسع

المعادلات التفاضلية من الرتبة الاولى

FIRST—ORDER DIFFERENTIAL EQUATIONS

٩-١ تعاريف Definitions

المعادلة التفاضلية هي معادلة تحوى الدالة المجهولة تحت علامة التفاضل أو التفاضلة . وإيجاد العلاقة المباشرة بين الدالة المجهولة ومتغيرها المستقل يسمى حل (أو تكامل) المعادلة التفاضلية . فمثلا :

$$1) \left(\frac{d^2y}{dx^2} \right)^3 - 3 \left(\frac{dy}{dx} \right)^3 + x^2 y = \cos 2x$$

$$2) m \frac{d^2x}{dt^2} = - \omega^2 x$$

رتبة order المعادلة التفاضلية هي رتبة أعلى مشتقة للدالة المجهولة موجودة في المعادلة . أما درجة degree المعادلة التفاضلية فهي القوة المرفوعة إليها المشتقة ذات أعلى رتبة بعد جعل جميع قوى المشتقات صحيحة .

وعلى هذا فالمعادلة الأولى من الرتبة الثانية والدرجة الثانية ، في حين أن المعادلة الثانية من الرتبة الثانية والدرجة الأولى .

وحل solution المعادلة التفاضلية هو الدالة التي إذا عرضت في المعادلة التفاضلية تحققها تطابقاً .

المعادلة التفاضلية من الرتبة الأولى والدرجة الأولى يمكن تمثيلها كالتالي :

$$F(x, y, \frac{dy}{dx}) = 0 \quad \dots (1)$$

وفيهما تكون المشتقة من الدرجة الأولى .

وإذا حلت المعادلة بالنسبة إلى المشتقة فإنه يمكن كتابتها على الصورة

$$\frac{dy}{dx} = f(x, y) \quad \dots (2)$$

وفي بعض الأحوال يكون من الأوفق كتابة المعادلة كالتالي :

$$M(x, y) dx + N(x, y) dy = 0 \quad (3)$$

والصورة (2) للمعادلة التفاضلية تمثل علاقة بين إحداثيي نقطة وميل المماس لمنحى الحل عند هذه النقطة . فإذا علم الإحداثيان x ، y فإنه يمكن حساب ميل المماس $\frac{dy}{dx}$ عند هذه النقطة ، وهذا صحيح لجميع نقاط المستوى xy . ومن الناحية الهندسية فإن الحل العام complete solution للمعادلة التفاضلية هو مجموعه من المنحنيات في مستوى الإحداثيات تعتمد على ثابت إختياري واحد يمثل البارامتر لهذه المجموعة .

وعلى هذا فإن A ، حل خاص للمعادلة يقابله أحد منحنيات هذه المجموعة يمر بنقطة معينه من المستوى يحددها شرط. بداية معلوم initial condition .

٩-٢ معادلات قابلة للفصل المتغيرين

Separable Equations

هي معادلات يمكن تحويلها إلى الصورة

$$X(x) dx = Y(y) dy$$

حيث الدالتان $X(x)$ ، $Y(y)$ متصلة .

وللحصول على الحل يكامل طرفي المعادلة الأخيرة

$$\int X(x) dx = \int Y(y) dy + C$$

حيث C ثابت إختياري . وعلى هذا فإن العلاقة الأخيرة تعطى الحل العام للمعادلة التفاضلية وذلك لاختوائه على الثابت الإختياري C .

مثال (١)

$$\text{حل المعادلة } x dx + y dy = 0$$

الحل : من الواضح أن المتغيرين منفصلين في هذه المعادلة ، نظراً لأن معامل dx يحوى x فقط ، في حين أن معامل dy يحوى y فقط .

بالتكامل المباشر يفتح أن

$$\int x dx + \int y dy = C_1$$

or

$$x^2 + y^2 = C^2$$

وهو الحل العام للمعادلة ويمثل مجموعة من الدوائر متحدة المركز ومركزها

المشترك هو نقطة الاصل ونصف القطر هو $C (\geq 0)$ وتفسير قيمته من دائرة إلى أخرى .

وإذا طلب حل خاص بذاته للمعادلة التفاضلية فلا بد من إعطاء شرط. إضافي آخر في المسألة كأن يطلب مثلاً حل المعادلة التفاضلية الذي يحقق الشرط $y = 4$ عندما $x = 3$. بتعويض هذا الشرط في الحل العام نعين قيمة الثابت C المناظر لهذا الحل

$$3^2 + 4^2 = C^2 \quad \therefore C = 5$$

أى أن الحل الخاص المطلوب في هذه الحالة هو الدائرة التي نصف قطرها 5

مثال (٢)

$$\text{حل المعادلة } x(1+y^2) dx - y(1+x^2) dy = 0$$

الحل : يمكن فصل المتغيرين بالقسمة على $(1+x^2)(1+y^2)$:

$$\frac{y}{1+y^2} dy = \frac{x}{1+x^2} dx$$

ثم بالضرب في 2 والتكامل ينتج

$$\int \frac{2y}{1+y^2} dy = \int \frac{2x}{1+x^2} dx + C_1$$

$$\therefore \ln(1+y^2) = \ln(1+x^2) + \ln C$$

وقد وضع ثابت التكامل على صورة لوغاريتم حتى يمكن التخلص من اللوغاريتم في المعادلة كلها :

$$\therefore 1 + y^2 = C(1 + x^2) \quad \dots (1)$$

والحدير بالملاحظة أن الحل العام للمعادلة التفاضلية ذات الرتبة الأولى يحتوى على ثابت لاختيارى واحد فقط .

وفي بعض المسائل يطلب تعيين حل بذاته ، يحقق شرطاً معلوماً . في هذه الحالة يعطى حال بداية على الصورة $y = y_0$ عندما $x = x_0$. بتعويض هذا الشرط في الحل العام نحصل على معادلة لتعيين الثابت الاختيارى .

في المثال الأخير نفرض أن حال البداية هو $y = 0$ عندما $x = 0$.
بالتعويض في الحل العام (1) نحصل على

$$1 = C$$

وعلى هذا فالحل المطلوب الذى يحقق الشرط المعطى هو

$$1 + y^2 = 1 + x^2$$

$$\text{or } y = \pm x$$

٩ - ٣ المعادلات المتجانسة

Homogeneous Equations

تسمى المعادلات التى على الصورة

$$\frac{dy}{dx} = f\left(\frac{y}{x}\right)$$

معادلات تفاضلية متجانسة ، حيث الطرف الأيمن دالقة في العكس $\frac{y}{x}$ باعتباره
كمتغير واحد . وهذا النوع من المعادلات يمكن إرجاعه إلى معادلة قابلة لفصل
المتغيرين .

بإجراء التعويض

$$v = \frac{y}{x} \quad \text{or} \quad y = x v$$

نجد أن

$$\frac{dy}{dx} = x \frac{dv}{dx} + v$$

ويعطى التعويض في المعادلة التفاضلية

$$x \frac{dv}{dx} + v = f(v)$$

وهي معادلة قابلة لفصل المتغيرين

$$\frac{dv}{f(v) - v} = \frac{dx}{x}$$

وبالتكامل

$$\int \frac{dv}{f(v) - v} = \ln x + \ln C' = \ln C'x$$

$$\int \frac{dv}{f(v) - v}$$

$$\text{or} \quad x = C e$$

وبعد إجراء التكامل في الطرف الأيمن يستبدل المتغير v بقيمته $\frac{y}{x}$ فنحصل
على حل المعادلة التفاضلية المتجانسة .

مثال (١)

$$\text{حل المعادلة } \frac{dy}{dx} = \frac{y}{x} + \tan \frac{y}{x}$$

الحل : يلاحظ أن الطرف الأيمن دالة الكسر $\frac{y}{x}$ وعلى ذلك فإن المعادلة متجانسة . بتمويض

$$v = \frac{y}{x} \quad \text{or} \quad y = x v \quad ; \quad \frac{dy}{dx} = x \frac{dv}{dx} + v$$

في المعادلة التفاضلية ينتج أن

$$x \frac{dv}{dx} + v = v + \tan v$$

or

$$\cot v \, dv = \frac{dx}{x}$$

$$\ln (\sin v) = \ln x + \ln C$$

$$\sin v = C x$$

$$\sin \frac{y}{x} = C x$$

$$\text{or} \quad y = x \sin^{-1} C x$$

مثال (٢)

$$\text{حل المعادلة } \frac{dy}{dx} = \frac{xy}{x^2 + y^2}$$

الحل : بقسمة كل من البسط والمقام في الطرف الأيمن على x^2 تتحول

المعادلة إلى الصورة المتجانسة

$$\frac{dy}{dx} = \frac{\frac{y}{x}}{1 + \left(\frac{y}{x}\right)^2}$$

بإجراء التعمير $v = \frac{y}{x}$ ينتج أن

$$y = x v \quad ; \quad \frac{dy}{dx} = x \frac{dv}{dx} + v$$

$$x \frac{dv}{dx} + v = \frac{v}{1 + v^2}$$

$$x \frac{dv}{dx} = \frac{-v^3}{1 + v^2}$$

وبفصل المتغيرين ينتج أن

$$-\frac{1 + v^2}{v^3} dv = \frac{dx}{x}$$

$$\left(-\frac{1}{v^3} - \frac{1}{v}\right) dv = \frac{dx}{x}$$

وبالتكامل :

$$\frac{1}{2v^2} - \ln v = \ln x + \ln C$$

$$\frac{1}{2v^2} = \ln C v x$$

وباستبدال v بقيمته نحصل على الحل العام

$$\frac{x^2}{2y^2} = \ln C y$$

وهنا يتعذر الحصول على y كدالة صريحة في x ، إلا أنه يمكن بسهولة

التعبير عن x بدلالة y :

$$x = y \sqrt{2 \ln |C y|}$$

وقد أخذت القيمة المطلقة في الطرف الأيمن حتى يكون الحل حقيقياً ،
وبشرط أن يكون $|C y| \geq 1$ لتتواجد قيمة حقيقية للجذر التربيعي .

٩ - ٤ معادلات يمكن ارجاعها الى أحد النوعين السابقين

Equations Reducible to one of the Previous Types

المعادلات التي على الصورة

$$\frac{dy}{dx} = f \left(\frac{ax + by + c}{Ax + By + C} \right) \dots \dots (1)$$

يمكن تحويلها إلى معادلات متجانسة أو معادلات قابلة لفصل المتغيرين
تبعاً لوضع المستقيمين

$$ax + by + c = 0$$

$$AX + BY + C = 0$$

أولاً : المستقيمان متقاطعان

ننقل نقطة أصل الإحداثيات إلى نقطة التقاطع (h, k) باستخدام

التحويل

$$X = x - h \quad , \quad Y = y - k$$

ينعدم الحدان الثابتان في الطرف الأيمن من (1) ويظل معامل المتغيرين

بدون تغيير ، في حين أن

$$\frac{dy}{dx} = \frac{dY}{dX}$$

تؤول المعادلة (1) إلى الصورة

$$\frac{dY}{dX} = f \left(\frac{aX + bY}{AX + BY} \right)$$

or

$$\frac{dY}{dX} = f \left(\frac{a + b \frac{Y}{X}}{A + B \frac{Y}{X}} \right) = F \left(\frac{Y}{X} \right)$$

وهي معادلة متجانسة .

ثانيا : المستقيمان المتوازيان

في هذه الحالة تكون معاملات المتغيرين متناسبة أي

$$\frac{A}{a} = \frac{B}{b} = k$$

وتكتب المعادلة التفاضلية (1) كالآتي

$$\frac{dy}{dx} = f \left(\frac{(ax + by) + c}{\kappa(ax + by) + C} \right) = F(ax + by)$$

وبأجراء التحويل

$$z = ax + by$$

تؤول المعادلة التفاضلية إلى معادلة قابلة لفصل المتغيرين .

مثال (١)

حل المعادلة التفاضلية

$$\frac{dy}{dx} = \frac{x - y + 1}{x + y - 3}$$

الحل : بحل المعادلتين

$$x - y + 1 = 0 \text{ and } x + y - 3 = 0$$

• يوجد نقطة تقاطع هذين المستقيمين ، أى $h = 1$ ، $k = 2$

ثم نضع

$$x = X + 1 \quad \text{and} \quad y = Y + 2$$

وتتحول المعادلة المعطاه إلى الصورة

$$\frac{dY}{dX} = \frac{X - Y}{X + Y} = \frac{1 - \frac{Y}{X}}{1 + \frac{Y}{X}}$$

وهي معادلة متجانسة . بالتعويض

$$v = \frac{Y}{X} \quad \text{or} \quad Y = v X , \quad \frac{dY}{dx} = X \frac{dv}{dX} + v$$

تتحول إلى معادلة قابلة لفصل المتغيرين :

$$X \frac{dv}{dX} + v = \frac{1 - v}{1 + v}$$

$$X \frac{dv}{dX} = \frac{1 - 2v - v^2}{1 + v}$$

$$\frac{1 + v}{1 - 2v - v^2} dv = \frac{dX}{X}$$

بالضرب في (2) والتكامل

$$\ln(1 - 2v - v^2) = -2 \ln X + \ln C_1$$

$$X^2(1 - 2v - v^2) = C_1$$

$$X^2 - 2XY - Y^2 = C_1$$

or

$$x^2 - 2xy - y^2 + 2x + 6y = C$$

مثال (٢)

حل المعادلة التفاضلية

$$\frac{dy}{dx} = \frac{2x + y - 1}{4x + 2y + 5}$$

الحل :

في هذه الحالة يتوازي المستقيمان

$$2x + y - 1 = 0 \text{ and } 4x + 2y + 5 = 0$$

إذ لهما نفس الميل . بوضع

$$z = 2x + y \text{ and } \frac{dy}{dx} = \frac{dz}{dx} - 2$$

تؤول المعادلة المعطاة إلى

$$\frac{dz}{dx} - 2 = \frac{z-1}{2z+5}$$

or

$$\frac{dz}{dx} = \frac{5z+9}{2z+5}$$

وهي معادلة قابلة لفصل المتغيرين

$$\frac{2z+5}{5z+9} dz = dx$$

or

$$\left| \frac{2}{5} + \frac{7}{5(5z+9)} \right| dz = dx$$

وبالتكامل ينتج

$$\frac{2}{5} z + \frac{7}{25} \ln(5z+9) = x + C$$

ثم نعوض عن z بقيمتها

$$\frac{2}{5}(2x+y) + \frac{7}{25} \ln(10x+5y+9) = x + C_1$$

ويكون الحل العام هو

$$10y - 5x + 7 \ln(10x + 5y + 9) = C$$

٩ - ٥ المعادلات التفاضلية التامة

Exact Differential Equations

تسمى المعادلة

$$M(x, y) dx + N(x, y) dy = 0 \quad \dots \quad (1)$$

معادلة تفاضلية تامة إذا كان طرفها الأيسر تفاضلة كلية (تامة) لدالة ما $u(x, y)$ ، أى أن

$$du(x, y) = M(x, y) dx + N(x, y) dy.$$

وفى هذه الحالة يمكن كتابة (1) على لصورة

$$du(x, y) = 0$$

وبالتالى يكون حلها الكامل هو

$$u(x, y) = C. \quad (2)$$

وإذا كان الطرف الأيسر فى المعادلة (1) هو التفاضلة التامة للدالة $u(x, y)$ فلا بد ان يتحقق

$$M dx + N dy = du = \frac{\partial u}{\partial x} dx + \frac{\partial u}{\partial y} dy$$

ومن هذا ينتج

$$M = \frac{\partial u}{\partial x} \quad \text{and} \quad N = \frac{\partial u}{\partial y} \quad (3)$$

بتفاضل طرفى المعادله اليسرى بالنسبة إلى y واليمينى بالنسبة إلى x نجد أن

$$\frac{\partial M}{\partial y} = \frac{\partial^2 u}{\partial y \partial x} \quad \text{and} \quad \frac{\partial N}{\partial x} = \frac{\partial^2 u}{\partial x \partial y}$$

وباعتبار المشتقتين الجزئيتين من الرتبة الثانية متصلة ، لذلك

$$\frac{\partial^2 u}{\partial y \partial x} = \frac{\partial^2 u}{\partial x \partial y}$$

ومن ذلك نستنتج أن

$$\frac{\partial M}{\partial y} = \frac{\partial N}{\partial x} \quad (4)$$

وهذا هو الشرط اللازم والكافي لكي تكون المعادلة (1) تامه .

ولإيجاد الدالة u التي تعين الحل (2) نعتبر المعادلة اليسرى من المجموعة

(3) ، أي

$$\frac{\partial u}{\partial x} = M(x, y)$$

بالتكامل بالنسبة إلى x ينتج

$$u = \int_{x_0}^x M(x, y) dx + \phi(y) \quad (5)$$

حيث x_0 هو الاحداثى السينى لاية نقطة في مجال تواجد الحل . وعندما تكامل بالنسبة إلى x فإننا نعتبر y ثابتا وعلى هنا فإن ثابت التكامل ربما يعتمد على y وقد رمز له بالداله $\phi(y)$. وعلينا أن نختار $\phi(y)$ بحيث تتحقق المعادله الثانيه من المجموعة (3) . لذلك نفاضل المعادله للاخيرة بالنسبه إلى y ونكافئ

النتائج بالداله $N(x, y)$:

$$\frac{\partial u}{\partial y} = \int_{x_0}^x \frac{\partial M}{\partial y} dx + \phi'(y) \equiv N(x, y)$$

وبالتعويض من (4) ينتج

$$\int_{x_0}^x \frac{\partial N}{\partial x} dx + \phi'(y) \equiv N(x, y)$$

that is

$$\left[N(x, y) \right]_{x_0}^x + \phi'(y) \equiv N(x, y)$$

or

$$N(x, y) - N(x_0, y) + \phi'(y) \equiv N(x, y)$$

ومن تكافؤ الطرفين نستنتج أن

$$\phi'(y) \equiv N(x_0, y)$$

or

$$\phi(y) = \int_{y_0}^y N(x_0, y) dy + C.$$

وبالتعويض في (5) نوجد u :

$$u = \int_{x_0}^x M(x, y) dx + \int_{y_0}^y N(x, y) dy + C_1$$

حيث (x_0, y_0) هي نقطة يتواجد في جوارها حل للمعادلة التفاضلية .
بمساواة التعبير الأخير بثابت نحصل على الحل (2) :

$$\int_{x_0}^x M(x, y) dx + \int_{y_0}^y N(x_0, y) dy = C$$

والجدير بالذكر أنه كان من الممكن أيضا الوصول إلى نفس الحل باستخدام
المعادلة الثانية في (3) أي

$$\frac{\partial u}{\partial y} = N$$

ثم التكامل بالنسبة إلى y وإضافة الثابت على صورة دالة في x أي $\psi(x)$
ونكمل الحل بطريقة مماثلة لما سبق ونصل إلى الحل العام للمعادلة التفاضلية
على الصورة

$$\int_{y_0}^y N(x, y) dy + \int_{x_0}^x M(x, y) dx = C$$

مثال (١)

حل المعادلة التفاضلية $(x + y + 1) dx + (x - y^2 + 3) dy = 0$

الحل : بمقارنة هذه المعادلة بالصورة (1) نجد أن :

$$M = x + y + 1 \quad , \quad N = x - y^2 + 3$$

$$\frac{\partial M}{\partial y} = 1 \quad , \quad \frac{\partial N}{\partial x} = 1$$

$$\therefore \frac{\partial M}{\partial y} = \frac{\partial N}{\partial x}$$

ومنه نستنتج أن المعادلة المعطاة تامة .

ولنختار الآن المعادلة اليسرى من (3) ، أي أننا سننتج الطريقة الأولى
للموصل إلى الحل :

$$\frac{\partial u}{\partial x} = M = x + y + 1$$

$$u = \frac{1}{2} x^2 + xy + x + \phi(y)$$

$$\frac{\partial u}{\partial y} = x + \phi'(y) = N$$

$$\therefore x + \phi'(y) \equiv x - y^2 + 3$$

$$\therefore \phi'(y) = -y^2 + 3$$

وبالتكامل ينتج أن

$$\phi(y) = -\frac{1}{3} y^3 + 3y + C_1$$

$$\therefore u = \frac{1}{2} x^2 + xy + x - \frac{1}{3} y^3 + 3y + C_1$$

فيكون الحل العام على الصورة

$$3x^2 + 6xy + 6x - 2y^3 + 18y = C$$

وكان من الممكن الوصول إلى نفس الحل باتباع الطريقة الثانية كالآتي :

$$\frac{\partial u}{\partial y} = N = x - y^2 + 3$$

بالتكامل بالنسبة إلى y يتبع أن

$$u = xy - \frac{1}{3} y^3 + 3y + \psi(x)$$

نفاضل بالنسبة إلى x ونكافئ الناتج بالدالة M :

$$\frac{\partial u}{\partial x} = y + \psi'(x) = M$$

$$y + \psi'(x) = x + y + 1$$

$$\therefore \psi'(x) = x + 1$$

وبالتكامل

$$\psi(x) = \frac{1}{2} x^2 + x + C_2$$

$$\therefore u = xy - \frac{1}{3} y^3 + 3y + \frac{1}{2} x^2 + x + C_2$$

وعلى هذا يكون الحل العام هو

$$6xy - 2y^3 + 18y + 3x^2 + 6x = C$$

كما سبق لإيجاده .

مثال (٢)

حل المعادلة

$$-\frac{2x}{y^3} dx + \frac{y^2 - 3x^2}{y^4} dy = 0$$

الحل : نختبر المعادلة إن كانت تامة :

$$M = \frac{2x}{y^3} ; N = \frac{y^3 - 3x^2}{y^4}$$

$$\frac{\partial M}{\partial y} = -\frac{6x}{y^4} ; \frac{\partial N}{\partial x} = -\frac{6x}{y^4}$$

المعادلة تامة .

$$\therefore \frac{\partial u}{\partial x} = \frac{2x}{y^3}$$

$$\therefore u = \int \frac{2x}{y^3} dx + \phi(y) = \frac{x^2}{y^3} + \phi(y)$$

بالتفاضل بالنسبة إلى y مع ملاحظة أن

$$\frac{\partial u}{\partial y} = N = \frac{y^3 - 3x^2}{y^4} = \frac{1}{y^3} - \frac{3x^2}{y^4}$$

نجد أن

$$-\frac{3x^2}{y^4} + \phi'(y) = \frac{1}{y^3} - \frac{3x^2}{y^4}$$

$$\therefore \phi'(y) = \frac{1}{y^3}, \quad \phi(y) = -\frac{1}{y} + C_1$$

$$u(x,y) = \frac{x^2}{y^3} - \frac{1}{y} + C_1$$

ويكون الحل الكامل للمعادلة الأصلية هو

$$\frac{x^2}{y^3} - \frac{1}{y} = C$$

العامل المكامل :

Integrating Factor

بالرجوع إلى المعادلة التفاضلية في المثال السابق وضرب طرفيها في y^4 نحصل على المعادلة

$$2x y \, dx + (y^2 - 3x^2) \, dy = 0 \quad \dots \dots (1)$$

وهي معادلة غير تامة ، نظراً لأن :

$$M = 2x y \quad ; \quad N = y^2 - 3x^2$$

$$\frac{\partial M}{\partial y} = 2x \quad ; \quad \frac{\partial N}{\partial x} = -6x$$

$$\therefore \frac{\partial M}{\partial y} \neq \frac{\partial N}{\partial x}$$

فاذا نظرنا إلى المسألة بطريقة عكسية واعتبنا أن المعادلة المعطاة هي المعادلة (1) وهي غير تامة ، فإنه بضرب طرفي هذه المعادلة في $\frac{1}{y^4}$ نؤول إلى معادلة المثال السابق وهي تامة . ومعنى هذا أن المعادلة غير التامة يمكن ضربها في دالة معينة فتتحول إلى معادلة تامة . تسمى هذه الدالة بالعامل المكامل لهذه المعادلة .

فيما يلي سنبين طريقة إيجاد العامل المكامل في بعض الحالات الخاصة نظراً لصعوبة إيجاد العامل المكامل في الحالة العامة كما سيأتى شرحه .

نفرض أن المعادلة المعطاة هي

$$M(x, y) \, dx + N(x, y) \, dy = 0 \quad \dots \dots (2)$$

حيث الطرف الأيسر ليس تفاضلة تامة . بضرب طرفي هذه المعادلة في عامل مكامل $\mu(x, y)$ تتحول إلى المعادلة

$$\mu M dx + \mu N dy = 0$$

ولكني تصبح هذه المعادلة تامة يجب أن يتحقق الشرط الآتي :

$$\frac{\partial}{\partial y} (\mu M) = \frac{\partial}{\partial x} (\mu N)$$

that is,

$$\mu \frac{\partial M}{\partial y} + M \frac{\partial \mu}{\partial y} = \mu \frac{\partial N}{\partial x} + N \frac{\partial \mu}{\partial x}$$

or

$$M \frac{\partial \mu}{\partial y} - N \frac{\partial \mu}{\partial x} = \mu \left(\frac{\partial N}{\partial x} - \frac{\partial M}{\partial y} \right)$$

بالقسمة على μ يمكن كتابة هذه المعادلة على الصورة

$$M \frac{\partial}{\partial y} (\ln \mu) - N \frac{\partial}{\partial x} (\ln \mu) = \frac{\partial N}{\partial x} - \frac{\partial M}{\partial y} \quad \dots (3)$$

من الواضح أن أية دالة $\mu(x, y)$ تحقق هذه المعادلة تكون عاملا مكاملا للمعادلة (2) . والمعادلة (3) معادلة تفاضلية جزئية في الدالة المجهولة μ التي تعتمد على المتغيرين x, y . وعامة يكون إيجاد $\mu(x, y)$ من المعادلة (3) أكثر صعوبة من حل المعادلة التفاضلية الأصلية . إلا أنه في بعض الحالات الخاصة يمكن تعيين $\mu(x, y)$.

فمثلاً ، نترض أن المعادلة (2) تقبل عاملاً مكافئاً يعتمد على y فقط .
لذلك يكون

$$\frac{\partial}{\partial x} (\ln \mu) = 0$$

وتحول المعادلة (3) لتحسين μ إلى المعادلة التفاضلية العادية

$$\frac{d}{dy} (\ln \mu) = \frac{1}{M} \left(\frac{\partial N}{\partial x} - \frac{\partial M}{\partial y} \right) \quad \dots \quad (4)$$

ومنها نعين $\ln \mu$ بالتكامل بالنسبة إلى y ومن ثمّ نتعين μ . ومن الواضح
أن هذا يكون ممكناً إذا كان الطرف الأيمن في المعادلة (4) لا يعتمد على x .
ويعتبر هذا شرطاً لوجود عامل مكافئ (y) μ للمعادلة (2) .

بالمثل ، إذا كان μ دالة x فقط فإن

$$\frac{\partial}{\partial y} (\ln \mu) = 0$$

وتأخذ المعادلة (3) الصورة

$$\frac{d}{dx} (\ln \mu) = \frac{1}{N} \left(\frac{\partial M}{\partial y} - \frac{\partial N}{\partial x} \right) \quad \dots \quad (5)$$

فإذا كان الطرف الأيمن في هذه المعادلة دالة x فقط ، فبالتكامل يمكن
الحصول على العامل المكافئ μ كدالة x .

وبخلاصة القول ، فإن الطرف الأيمن في كل من (4) ، (5) يعطين نوع

دالة العامل المكافئ . لذلك نقسم الفرق $\left(\frac{\partial N}{\partial x} - \frac{\partial M}{\partial y} \right)$ أولاً على M فإن كان

- النتائج دالة y كان من الممكن إيجاد عامل مكامل $\mu(y)$ للمعادلة التفاضلية .
ولذا لم يتحقق هذا نقسم هذا الفرق على N ونختبر الناتج إن كان دالة في x .
وفي هذه الحالة يتواجد عامل مكامل $\mu(x)$ للمعادلة التفاضلية .
فيما عدا هاتين الحالتين يصعب إيجاد العامل المكامل كدالة في كل من x ، y .

مثال (١)

حل المعادلة التفاضلية $(x^4 + x^3 y^2 - x) dx + y dy = 0$

الحل : في هذه المعادلة يكون

$$M = x^4 + x^3 y^2 - x \quad ; \quad N = y$$

$$\frac{\partial M}{\partial y} = 2x^3 y \quad \text{and} \quad \frac{\partial N}{\partial x} = 0$$

وهذا يعني أن المعادلة المطواة غير تامة . ولنحاول الآن إيجاد العامل المكامل μ بحيث يعتمد على أحد المتغيرين x أو y فقط .

إذا كان μ يعتمد على y فقط ، فإن الطرف الأيمن في (4) يجب أن يكون دالة y :

$$\frac{1}{M} \left(\frac{\partial N}{\partial x} - \frac{\partial M}{\partial y} \right) = - \frac{2x^3 y}{x^4 + x^3 y^2 - x}$$

وهذا غير صحيح :

أما إذا كان μ يعتمد على x فقط ، وجب أن يكون الطرف الأيمن في (5) دالة x فقط :

$$\frac{1}{N} \left(\frac{\partial M}{\partial y} - \frac{\partial N}{\partial x} \right) = \frac{2x^2 y}{y} = 2x^2$$

وهذه دالة في x فقط . وعلى هذا تقبل المعادلة المعطاه عاملا مكاملا
كدالة x فقط . وتعطى المعادلة (5) :

$$\frac{d}{dx} (\ln \mu) = 2x^2$$

$$\ln \mu = \frac{2}{3} x^3$$

or

$$\mu = e^{\frac{2}{3} x^3}$$

ويلاحظ هنا عدم إضافة ثابت تكامل ، نظراً لأننا نبحث عن أية دالة
تحول المعادلة الأصلية إلى معادلة تامة وليس الحل العام للمعادلة (5) .

بضرب المعادلة الأصلية في العامل المكامل μ نجد أن

$$(x^4 + x^2 y^2 + x) e^{\frac{2}{3} x^3} dx + y e^{\frac{2}{3} x^3} dy = 0$$

وهي معادلة تفاضلية تامة . ومن الواضح أن تكامل الحد الثاني فيها أسهل

للوصول إلى u :

$$u = \int y e^{\frac{2}{3} x^3} dy$$

$$u = \frac{1}{2} y^2 e^{\frac{2}{3} x^3} + \phi(x)$$

$$\frac{\partial u}{\partial x} = x^2 y^2 e^{\frac{2}{3} x^3} + \phi'(x)$$

وحيث أن

$$\frac{\partial u}{\partial x} = \mu M = (x^4 + x^2 y^2 + x) e^{\frac{2}{3} x^3}$$

$$\therefore \phi'(x) = (x^4 + x) e^{\frac{2}{3} x^3}$$

وبالتكامل بالتجزىة نحصل على

$$\begin{aligned} \phi(x) &= \int x^4 e^{\frac{2}{3} x^3} dx + \int x e^{\frac{2}{3} x^3} dx \\ &= \frac{1}{2} \int x^2 d(e^{\frac{2}{3} x^3}) + \int x e^{\frac{2}{3} x^3} dx \\ &= \frac{1}{2} \left[x^2 e^{\frac{2}{3} x^3} - 2 \int x e^{\frac{2}{3} x^3} dx \right] + \int x e^{\frac{2}{3} x^3} dx \\ &= \frac{1}{2} x^2 e^{\frac{2}{3} x^3} \end{aligned}$$

وعلى هذا تعطى الدالة v من

$$v = \frac{1}{2} y^2 e^{\frac{2}{3} x^3} + \phi(x)$$

$$u = \frac{1}{2} (x^2 + y^2) e^{\frac{2}{3} x^3}$$

ويكون الحل الكامل للمعادلة التفاضلية هو

$$(x^2 + y^2) e^{\frac{2}{3} x^3} = C$$

ملحوظة : سنترك للقارئ تحقيق أن $\frac{1}{x^2 + y^2}$ هو أيضاً عامل

مكامل يعتمد على كل من x ، y ولكنه يؤدي إلى نفس الحل .

مثال (٢)

$$\text{حل المعادلة } (y + xy^2) dx - x dy = 0$$

الحل : في هذه المسألة نجد أن

$$M = y + xy^2 \quad , \quad N = -x$$

$$\frac{\partial M}{\partial y} = 1 + 2xy \quad , \quad \frac{\partial N}{\partial x} = -1$$

$$\therefore \frac{\partial M}{\partial y} \neq \frac{\partial N}{\partial x}$$

المعادلة غير تامة .

نحاول الآن البحث عن عامل مكامل كدالة في y فقط .

$$\frac{1}{M} \left(\frac{\partial N}{\partial x} - \frac{\partial M}{\partial y} \right) = \frac{-1 - 1 - 2xy}{y + xy^2} = -\frac{2}{y}$$

من هذا نستنتج أن المعادلة المعطاة تقبل عاملاً مكاملاً يعتمد على y فقط ،

ولتوجد هذا العامل :

$$\frac{d}{dy} (\ln \mu) = -\frac{2}{y}$$

$$\ln \mu = -2 \ln y$$

$$\therefore \mu = \frac{1}{y^2}$$

بضرب طرفي المعادلة الأصلية في العامل المكامل μ ينتج أن

$$\left(\frac{1}{y} + x\right) dx - \frac{x}{y^2} dy = 0$$

وهي معادلة تفاضلية تامة ، بحلها نحصل على الحل الكامل :

$$\frac{x}{y} + \frac{x^2}{2} + C_1 = 0$$

or

$$y = - \frac{2x}{x^2 + C}$$

٩ - ٦ المعادلات الخطية ذات الرتبة الأولى

Linear Equations of the First Order

المعادلة التفاضلية الخطية من الرتبة الأولى هي معادلة خطية (أى من الدرجة الأولى) في الدالة المجهولة ومشتقتها . الصورة القياسية لهذه المعادلة هي

$$\frac{dy}{dx} + P(x)y = Q(x) \quad \dots (1)$$

حيث $P(x)$ و $Q(x)$ دالتان معلومتان متصلتان في المتغير x .

يمكن حل هذه المعادلة بتحويلها إلى معادلة تامة . لذلك نضرب المعادلة

(1) في عامل مكامل $\mu = \mu(x)$:

$$(\mu Py - \mu Q) dx + \mu dy = 0 \quad \dots (2)$$

ومنها نستنتج أن

$$M = \mu Py - \mu Q \quad , \quad N = \mu$$

المعادلة (2) تصبح تامة إذا تحقق

$$\frac{\partial N}{\partial x} = \frac{\partial M}{\partial y}$$

that is

$$\frac{\partial}{\partial x} \left\{ \mu(x) \right\} = \frac{\partial}{\partial y} \left\{ \mu(x) P(x) y - \mu(x) Q(x) \right\}$$

or

$$\frac{d\mu}{dx} = \mu P \quad \dots (3)$$

وبفصل المتغيرين نحصل على العامل المكامل :

$$\frac{d\mu}{\mu} = P dx$$

$$\ln \mu = \int P dx$$

$$\mu = e^{\int P dx}$$

بالتعويض من (3) في المعادلة (2) نصير الأخيرة على الصورة

$$\mu dy + y d\mu = \mu Q dx$$

$$\text{i.e. } d(\mu y) = \mu Q dx$$

وبالتكامل نحصل على حل المعادلة (1) :

$$\mu y = \int \mu Q dx + C \quad \dots (4)$$

مثال (١)

$$(x + 1) \frac{dy}{dx} - 2y = (x + 1)^3 \text{ حل المعادلة}$$

الحل : المعادلة المطاه معادله خطية . لتحويلها إلى الصورة القياسية (1) نقسم طرفيها على $(x + 1)$:

$$\frac{dy}{dx} - \frac{2}{x+1} y = (x + 1)^2$$

ومنها ينتج أن

$$P(x) = -\frac{2}{x+1} , \quad Q(x) = (x + 1)^2$$

يعطى العامل المكامل من

$$\mu = e^{\int P dx} = e^{-2 \int \frac{dx}{x+1}} = e^{-2 \ln(x + 1)}$$

$$\therefore \mu = \frac{1}{(x + 1)^2}$$

ونحصل على حل المعادلة الأصلية من (4) مباشرة :

$$\mu y = \int \mu Q dx + C$$

$$\frac{y}{(x+1)^2} = \int \frac{(x+1)^2}{(x+1)^3} dx + C$$

$$= \int (x+1) dx + C$$

$$= \frac{1}{2} x^2 + x + C$$

$$\therefore y = (x+1)^2 \left(\frac{1}{2} x^2 + x + C \right)$$

مثال (٢)

$$\frac{dy}{dx} - y \cot x = 2x \sin x \quad \text{حل المعادلة}$$

الحل: المعادلة المعطاة معادلة خطية في صورتها القياسية:

$$P(x) = -\cot x \quad ; \quad Q(x) = 2x \sin x$$

العامل المكامل المناظر هو

$$\mu = e^{\int P dx} = e^{-\int \cot x dx} = e^{-\ln \sin x}$$

$$\mu = \operatorname{cosec} x$$

ويعطى الحل العام للمعادلة المعطاة من

$$\mu y = \int \mu Q dx + C$$

$$\begin{aligned}y \operatorname{cosec} x &= \int 2x \sin x \operatorname{cosec} x \, dx + C \\&= \int 2x \, dx + C \\&= x^2 + C\end{aligned}$$

$$\therefore y = (x^2 + C) \sin x$$

٧ - ٩ معادلة برنولي Bernoulli's Equation

عديد من المعادلات التفاضلية يمكن إرجاعها إلى معادلات خطية بإجراء تحويل مناسب للمتغيرات . ولنعتبر على سبيل المثال معادلة على الصورة

$$\frac{dy}{dx} + P(x)y = Q(x)y^n$$

حيث $P(x)$ و $Q(x)$ دالتان متصلتان في x ، كما ان $n \neq 0$ أو $n = 1$ (ولمّا أصبحت المعادلة خطية) .

تسمى هذه المعادلة بمعادلة برنولي التي يمكن حلها كالآتي :

بقسمة جميع حدود المعادلة على y^n ينتج

$$y^{-n} \frac{dy}{dx} + P y^{-n+1} = Q \quad \dots \quad (1)$$

وبإجراء التحويل

$$z = y^{-n+1} \quad \dots \quad (2)$$

نجد أن

$$\frac{dz}{dx} = (-n+1) y^{-n} \frac{dy}{dx}$$

بالتعويض في المعادلة (1) :

$$\frac{dz}{dx} + (-n+1) Pz - (-n+1) Q$$

وهي معادله خطية .

بحل المعادله الأخيرة بالنسبة إلى z ثم استبدال الأخيرة من التعويض (2) بدلالة y نصل إلى الحل العام للمعادله برنولى .

مثال

حل المعادله

$$\frac{dy}{dx} + x y = x^3 y^3$$

الحل : بقسمه جميع الحدود على y^3 :

$$y^{-3} \frac{dy}{dx} + x y^{-2} = x^3$$

باجراء التعويض

$$z = y^{-2}, \quad \frac{dz}{dx} = -2y^{-3} \frac{dy}{dx}$$

تتحول المعادلة التفاضلية الاخيرة إلى

$$\frac{dz}{dx} - 2xz = -2x^3$$

وهي معادله خطيه ، يعطى عاملها المكامل من

$$\mu = e^{\int -2x dx} = e^{-x^2}$$

ويكون حلها هو

$$\mu z = \int \mu (-2x^3) dx + C$$

$$e^{-x^2} z = \int -2x^3 e^{-x^2} dx + C$$

وبالتكامل بالتجزئ والتعويض عن z نجد أن

$$\begin{aligned} e^{-x^2} y^{-3} &= \int x^3 d(e^{-x^2}) + C \\ &= x^3 e^{-x^2} \int e^{-x^2} d(x^2) + C \\ &= x^2 e^{-x^2} + e^{-x^2} + C \end{aligned}$$

بالضرب في e^{x^2} :

$$y^{-3} = x^2 + 1 + C e^{x^2}$$

or

$$y = \sqrt[3]{\frac{1}{x^2 + 1 + C e^{x^2}}}$$

٩ - ٨ معادلة ريكاتي Riccati's Equation

هي معادله على الصورة

$$\frac{dy}{dx} + P(x)y + Q(x)y^2 = R(x) \quad \dots \dots (1)$$

حيث $P(x)$ ، $Q(x)$ ، $R(x)$ دوال معلومه في x .

ليس من السهل عامه إيجاد حل هذه المعادله ، إلا أنه إذا علم أى حل خاص لهذه المعادله ، أمكن تحويلها إلى معادله برنولي بفرض أن الحل العام

$$y = y_1 + z \quad \dots \dots (2)$$

حيث $y_1(x)$ هو الحل الخاص للمعلوم ، أى أن

$$\frac{dy_1}{dx} + P y_1 + Q y_1^2 = R \quad \dots \quad (3)$$

بتعويض الفرض (2) في المعادله (1) ينتج أن

$$\frac{dy_1}{dx} + \frac{dz}{dx} + P (y_1+z) + Q (y_1+z)^2 = R$$

وبأخذ (3) في الاعتبار تؤول المعادله الأخيرة إلى

$$\frac{dz}{dx} + [P + 2Q y_1] z = -Q z^2$$

وهي معادلة برنولي التي يعطى حلها الدالة المجهولة z في الحل العام (2) للمعادلة الأصلية .

مثال

حل المعادلة التفاضلية

$$\frac{dy}{dx} = y^2 - \frac{2}{x^2}$$

إذا علمت أن $\frac{1}{x}$ هو حل خاص لهذه المعادلة .

الحل :

في هذا المثال $y_1 = \frac{1}{x}$ • بوضع

$$y = z + \frac{1}{x}$$

يجد أن :

$$\frac{dy}{dx} = \frac{dz}{dx} - \frac{1}{x^2}$$

and hence

$$\frac{dz}{dx} - \frac{1}{x^2} = (z + \frac{1}{x})^2 - \frac{2}{x^2}$$

or

$$\frac{dz}{dx} - \frac{2}{x} z = z^2$$

وهي معادلة برنولي .

بقسمة هذه المعادلة على z^2

$$z^{-2} \frac{dz}{dx} - \frac{2}{x} z^{-1} = 1$$

والمويض

$$u = z^{-1} , \quad \frac{du}{dx} = -z^{-2} \frac{dz}{dx}$$

تؤول المعادلة الى

$$\frac{du}{dx} + \frac{2}{x} u = -1$$

وهي معادله خطيه ، عاملها المكامل هو

$$\mu = e^{\int \frac{2}{x} dx} = e^{2 \ln x} = x^2$$

وحلها يعطى من

$$x^2 u = \int -x^{-1} dx + C_1 = -\frac{1}{2} x^2 + C_1$$

or

$$u = -\frac{1}{2} + \frac{C_1}{x^2}$$

وحيث أن :

$$z = \frac{1}{u} = \frac{2x^2}{C_1 - x^2}$$

فإن الحل العام للمعادلة الأصلية يكون

$$y = \frac{1}{x} + z$$

$$y = \frac{1}{x} + \frac{3x^2}{C - x^3}$$

تمارين

حل المعادلات التفاضلية الآتية :

1) $\tan y \, dx - \cot x \, dy = 0.$

$$[\sin y \cos x = C]$$

2) $x y \frac{dy}{dx} = 1 - x^2.$

$$[x^3 + y^2 = \ln C x^2]$$

3) $(1 + e^x) y \frac{dy}{dx} = e^x, y = 1 \text{ when } x = 0.$

$$[2 e^{\frac{1}{2}y^2} = \sqrt{e} (1 + e^x)]$$

4) $x (\ln x - \ln y) dy - y dx = 0.$

$$[x = y e^{cy + 1}]$$

5) $\frac{dx}{dt} = e^{x/t} + \frac{x}{t}.$

$$[\ln t = C - e^{-x/t}]$$

6) $(x - y) y dx - x^2 dy = 0.$

$$[x = C e^{x/y}]$$

7) $(y^2 - x^2) \frac{dy}{dx} + 2xy = 0.$

$$[y = C(x^2 + y^2)]$$

8) $xy^3 dy = (x^3 + y^3) dx.$

$$[y = x^3 \sqrt[3]{\ln C x}]$$

9) $(4x^3 + 3xy + y^3) dx + (4y^3 + 3xy + x^3) dy = 0.$

$$[(x^3 + y^3)^2 (x + y)^2 = C]$$

10) $(12x + 5y - 9) dx + (5x + 2y - 3) dy = 0.$

$$[6x^2 + 5xy + y^2 - 9x - 3y = C]$$

11) $(2x + 2y - 1) dx + (x + y - 2) dy = 0.$

$$[(x + y + 1)^2 = C e^{2x + y}]$$

12) $\frac{dy}{dx} = \frac{3x - 4y - 2}{3x - 4y - 3} .$

$$[3x - 4y + 1 = C e^{x-y}]$$

13) $\frac{dy}{dx} = \frac{x + y - 3}{1 - x + y} .$

$$[x^2 + 2xy - y^2 - 6x - 2y = C]$$

14) $(4y + 2x + 3) \frac{dy}{dx} - 2y - x - 1 = 0.$

$$[8y + 4x + 5 = C e^{4x - 8y - 4}]$$

15) $(2x + 3y - 1) dx + (4x + 6y - 5) dy = 0.$

$$[x + 2y + 3 \ln(2x + 3y - 7) = C]$$

16) $(1 + x + y) \frac{dy}{dx} = 1 - 3x - 3y.$

$$[3x - y + 2 \ln(x + y - 1) = C]$$

17) $(x^2 - 1) \frac{dy}{dx} + 2xy - \cos x = 0.$

$$[(x^2 - 1)y - \sin x = C]$$

18) $(y^2 - x) \frac{dy}{dx} - y - x^2 = 0.$

$[y^3 + x^3 - 3xy = C]$

19) $3x y^2 \frac{dy}{dx} + y^3 - 2x = 0.$

$[y^3 = x + \frac{C}{x}]$

20) $y dx - x dy = x^2 y dy$

$[\frac{y^3}{2} + \frac{x}{y} = C]$

21) $(x^2 - y) dx + (x^2 y^2 + x) dy = 0.$

$[3(x^2 + y) + xy^3 = Cx]$

22) $\frac{y}{x} dx + (y^3 - \ln x) dy = 0.$

$[\frac{1}{y} \ln x + \frac{1}{2} y^3 = C]$

23) $x \frac{dy}{dx} + y = x^3.$

$[y = \frac{C}{x} + \frac{1}{4} x^3]$

24) $\frac{dx}{dt} + 3x = e^{2t}$

$[x = Ce^{-3t} + \frac{1}{5} e^{2t}]$

25) $y \sin x + \frac{dy}{dx} \cos x = 1.$

$[y = C \cos x + \sin x]$

$$26) \quad \frac{dx}{dt} = x + \sin t.$$

$$\left[x = C e^t - \frac{1}{2} (\cos t + \sin t) \right]$$

$$27) \quad \frac{dx}{dt} - x \cot t = 4 \sin t.$$

$$[x = (4t + C) \sin t]$$

$$28) \quad y = x \frac{dy}{dx} + \frac{1}{y}.$$

$$\left[y = Cx + \frac{1}{C} \right]$$

$$29) \quad \frac{dy}{dx} - \frac{3y}{x} + x^3 y^2 = 0.$$

$$\left[y = \frac{7x^3}{x^7 + C} \right]$$

$$30) \quad x \frac{dy}{dx} - y^2 \ln x + y = 0.$$

$$\left[y = \frac{1}{1 + Cx + \ln x} \right]$$

$$31) \quad \frac{dy}{dx} + xy = x^3 y^3.$$

$$[y^3 (x^2 + 1 + C e^{x^2}) = 1]$$

$$32) \quad y - \cos x \frac{dy}{dx} = y^2 \cos x (1 - \sin x).$$

$$\left[y = \frac{\tan x + \sec x}{\sin x + C} \right]$$

$$33) \quad y(1 + xy) dx - x dy = 0.$$

$$\left[\frac{x}{y} + \frac{x^3}{2} = C \right]$$